

4748 - تفسير قوله تعالى (لله ما في السموات وما في الأرض

وإن تبدوا...) - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

تسأل تفسير قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لله ما في السموات وما في الأرض وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. والله على كل شيء قدير. هذه الآية لما نزلت - [00:00:00](#) هكذا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وسألوه فانزل الله بعدها لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فلا يقع في الصدور من الوسوس ولا ينطق به الانسان ولا يعمل به يزول لا يؤاخذ به الانسان يعفى عنه. وانما - [00:00:20](#) تكون المؤاخذة بالعمل هو القول لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث بها موسى ما لم تعمل او تكلم. الوسوس التي تعرض تدرون لا يضر لا تضر الانسان الا اذا قال او عمل عملا اعتقده بقلبه او بجوارحه. التكبر بالقلب التكبر والزياء - [00:00:40](#)

القلب فهذا يؤخذ لان عمل وهكذا قول يتكلم بلسانه او بجوارحه اما الوسوس التي تعرض على الانسان ولكن لا تستقم تذهب وليست مستقرة هذه يعفى عنها لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدث ما حدث بها مصطفى ما لم - [00:01:00](#) اما لو تكلم والعموم قوله جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها فان الوسوس لا يطيق العبد السلام منها. ولكن يحذر ان يعمل هذي حذر من العمل بالوسوس الرديئة بل يحذرهما يتركها ويعرض عنها جزاكم الله خير - [00:01:20](#) - [00:01:40](#)